المنهج النبوي في إثارة الدافعية الداخلية لتعلم القرآن الكريم وحفظه

(دراسة تحليلية من كتب السنن الأربعة)

د. مجدي سليمان المشاعلة

الجامعة العربية المفتوحة

الأردن

m_mashaleh@yahoo.com

المقدمة

بين القرآن الكريم أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد أرسل لتبليغ رسالة الله سبحانه وتعالى للناس كافة، ولتحقيق ذلك فعليه صلى الله عليه وسلم أن يقوم بتعليم الناس القرآن الكريم، رسالة الإسلام الشاملة والخالدة، وقد أخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم بأن وظيفته الأساسية كانت التعليم، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْنِي مُعَنِّتًا وَلَا مُتَعَنِّتًا وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا مُيَسِّرًا"[1]. وبالتالي يجب علينا دراسة الأساليب والطرق التي استخدمها عليه السلام في تعليمه للمسلمين أمور دينهم، وبالذات ما يتعلق بالقرآن الكريم، حتى نستمر في تأدية هذه المهمة على الوجه الأكمل.

ومن أبرز وأهم الموضوعات التي تُبحث في العلوم المتعلقة بأساليب التدريس وطرقها الدافعية للتعلم، وذلك لما لها من تأثير كبير في عملية التعلم بشكل مباشر. "فكلما زادت قوة الدافعية إلى تذكر واستعادة المعلومات فإن ذلك يؤدي إلى نشاط الذاكرة بشكل أوضح وأقوى، وأن الدافعية القوية تؤدي إلى احتفاظ تعلمي لفترة أطول والقدرة على استدعاء الخبرات بفترة زمنية أقصر". (عدس، وقطامي، ٢٠٠٣: ٢٠٣).

وقد تنبه العلماء المسلمون إلى أهمية الدافعية في عملية حفظ القرآن الكريم بشكل خاص، فهذا النووي (٢٠٠٢: ٣٨/٢)، بعد أن أورد حديث تَمِيمٍ الدَّارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ: الدِّينُ النَّصِيحَةُ، قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ"[2] قال: ومن النصيحة لله تعالى ولكتابة، إكرام قارئه، وطالبه وإرشاده إلى مصلحته، والرفق به، ومساعدته على طلبه بما أمكن، وتأليف قلب الطالب، وأن يكون سمحاً بتعليمه في رفق، متلطفاً به، ومحرضاً له على التعلم، وينبغي أن يذكر له فضيلة ذلك، ويزهده في الدنيا، ويصرفه عن الركون إليها والاغترار بها ".

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في أن الباحث – بحكم عمله مع مراكز تحفيظ القرآن، والمدارس الإسلامية المتعددة – قد لاحظ أن كثيراً من المتعلمين الذين يخططون لتعلم القرآن الكريم وحفظه يضعون البرامج الخاصة لذلك، لكنها لا تصل إلى مداها ولا تحقق أهدافها بسبب انخفاض دافعيتهم للتعلم والحفظ، حيث أشار ريان (٢٠٠٦: ٣٣٥) "إلى أن ضعف مستوى الدافعية وهبوطه، يعتبر مشكلة التعلم الأولى بالنسبة للطلبة في حجرة الدراسة، وبالنسبة للمدرسين في كل المستويات". فالدافعية هي المسؤولة عن تحريك وتنشيط السلوك، والمحافظة على استدامته، والمساعدة على استثارة حالة المتعلم الذهنية، ومساعدته على تطوير عمليات التفكير، واختصار الشعور بالعوامل السلبية، وإدامة السعي للوصول إلى تحقيق الهدف.

ويأتي تعاظم الأثر من أن الباحث خلال قراءته لبعض الأحاديث النبوية الشريفة لمس فيها أساليب متطورة لإثارة الدافعية وتنميتها، إلا أن هذه الأساليب لم تبحث بشكل كاف، ولم يتم تجليتها، بما يتناسب مع

---

١) صحيح مسلم، (٣٦٩٠).

٢) صحيح مسلم، (١٩٦). سنن النسائي، (٤١٩٩). وجامع الترمذي، (١٩٢٦)، وقال: حديث حسن صحيح.

أهميتها – حسب علم الباحث – فجاء اهتمامه بدراسة أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم لبحث الأساليب التي استخدمها عليه السلام لتنمية الدافعية من أجل تعلم القرآن الكريم وحفظه.

وبالتالي فإن الدراسة تحاول الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما المنهج الذي استخدمه الرسول صلى الله عليه وسلم لإثارة الدافعية الداخلية لتعلم القرآن الكريم وحفظه؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في ما يأتي:

١. البحث في موضوع ذي أهمية كبيرة في تعلم القرآن الكريم وحفظه؛ وهو موضوع الدافعية.
٢. محاولة تقديم معلومات ضرورية ومفيدة للعاملين في تعليم القرآن الكريم، تساعدهم في تطوير أساليبهم في إثارة دافعية المتعلمين لتعلم القرآن الكريم وحفظه.
٣. إبراز طرق إثارة الدافعية الداخلية لتعلم القرآن الكريم وحفظه المستنبطة من الأحاديث النبوية.
٤. تأصيل موضوع أساليب إثارة الدافعية في تعلم القرآن الكريم وحفظه.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تقصي المنهج الذي استخدمه الرسول صلى الله عليه وسلم في إثارة الدافعية الداخلية لتعلم القرآن الكريم وحفظه من كتب السنن الأربعة.

حدود الدراسة

تتحدد الدارسة الحالية بالحدود الآتية:

١. اعتماد الدراسة على كتب السنن الأربعة (النسائي، الترمذي، أبو داود، ابن ماجه)، وعدم شمولها لباقي المصادر في الحديث النبوي.
٢. الاكتفاء بالأحاديث التي أشارت إلى إثارة الدافعية في تعلم وحفظ القرآن الكريم فقط، وعدم الإشارة إلى الأساليب النبوية لإثارة الدافعية في الموضوعات الدينية الأخرى.

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار تحليل المحتوى الدلالي والذي يشير إلى تصنيف ظواهر المحتوى طبقاً للمعاني الدالة عليه، بصرف النظر عن الألفاظ المفردة التي استخدمت في عملية الاستدلال، كما أشار المطلس (١٩٩٨: ١٧). وذلك لأن أسلوب تحليل المحتوى أكثر ملائمة لطبيعة الدراسة الحالية، ولتحقيق الأهداف المرجوة منها، مقارنة بغيره من أساليب المنهج الوصفي الأخرى، حيث يعنى بوصف المحتوى وصفاً علمياً موضوعياً بهدف الوصول إلى استنتاجات محددة تتعلق بهذا المحتوى، ويساعد هذا المنهج على دراسة الظاهرة، ووصف العلاقات بينها وبين متعلقاتها، مع إمكانية تحليل البيانات وتفسيرها (عطيفة، ١٩٩٦). وتتوافر فيه درجة عالية من الموضوعية؛ لالتزامه بنظام معين في جمع البيانات. (عبدالله، ٢٠٠٠: ٢٦٣).

التعريفات الإجرائية

- الدافعية الداخلية لتعلم القرآن الكريم وحفظه: القوة الإيمانية التي تحرك السلوك الداخلي وتوجهه إلى تعلم القرآن الكريم وحفظه، وتحافظ على ديمومة هذا السلوك واستمراريته.
- المنهج النبوي لإثارة الدافعية: هو مجموع الإجراءات والتدابير التي سلكها النبي – صلى الله عليه وسلم – والتي أشارت إليها الأحاديث النبوية – لإثارة دافعية تعلم القرآن الكريم وحفظه.

الدراسات السابقة

هناك دراسات عدة قامت بدراسة أحاديث الرسول – صلى الله عليه وسلم – واستخراج الطرق والأساليب النبوية في تعليم الموضوعات المختلفة، ولكن الباحث — في حد علمه – لم يجد دراسات مباشرة في الأساليب النبوية لإثارة الدافعية في التعلم عامة أو في تعلم القرآن الكريم وحفظه خاصة، رغم كثرة هذه الأساليب وتنوعها في الأحاديث النبوية، وهذا ما يشير إلى أهمية هذه الدراسة، ومن الدراسات التي تناولت السمات والصفات التعليمية لشخصية الرسول – صلى الله عليه وسلم – وجوانب تربوية أخرى ما يأتي:

دراسة أبو دف (١٩٩٧) والتي هدفت إلى الكشف عن بعض الأساليب التربوية التي تضمنتها السنة النبوية، وقد حددها الباحث بثلاثة أساليب، على النحو الآتي: الأساليب المتعلقة بوظائف المربي، والأساليب المتعلقة بآراء المربي، والأساليب المتعلقة بعلاقة المعلم بالمتعلم، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاقتداء بالرسول – صلى الله عليه وسلم – في مجال التربية، وبينت تعدد وتنوع الأساليب التربوية التي كان يستعملها الرسول – صلى الله عليه وسلم – في التربيه وشمولها لجميع جوانب الحياة.

وبحثت الدراسة التي أجرها سليمان (٢٠٠١) عن العناصر التعليمية في الخطاب النبوي اللفظي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستخدام تحليل المحتوى على عينة من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم المتفق عليها بين الإمام البخاري والإمام مسلم –رحمهما الله –، وأسفرت النتائج عن العناصر التعليمية الآتية: توظيف الأنماط التعليمية للمحتوى اللفظي للأحاديث، وأن هناك طرقاً مختلفة للأداء اللفظي للأحاديث، وتوظيف الجانب السلوكي الحركي أثناء التحدث. وتوظيف الرسول – صلى الله عليه وسلم – لوسائل تعليمية مختلفة.

وهدفت دراسة الشهري (٢٠٠٥) إلى تعرف مفهوم العقاب، ومشروعيته، وأهدافه، وضوابطه، وأساليبه في السنة النبوية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: أن العقاب في السنة النبوية إنما شرع لتحقيق بعض الغايات التربوية ضمن ضوابط وشروط محددة، وإلى تنوع أساليب العقاب في السنة النبوية لتتلاءم مع طبيعة النفس الإنسانية وخصائصها المتنوعة، وإلى تميز أساليب العقاب في السنة النبوية ببعض السمات التي تجعلها صالحة في كل زمان ومكان، فهي ربانية المصدر ووظيفتها التربوية تتجاوز حدود الزمان والمكان.

وفي دراسة الصعيدي (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى التعرف على الأساليب النبوية في توجيه سلوك بعض الصحابة، استخدم الباحث المنهج الوصفي مع استخدام طريقة الاستنباط من الأحاديث النبوية الشريفة، وتوصلت

الدراسة إلى أن الأساليب النبوية قد ساهمت في تنمية الجانب النفسي لشخصية المتعلم وتساعد على تعديل سلوكه بدرجة عالية.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في كيفية تحليلها لأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. وكذلك في منهجيتها في البحث والاستنباط بشكل عام. وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بما يأتي:

- أن الباحث استخرج الأساليب النبوية لإثارة الدافعية من النصوص، ولم يأخذ الأساليب من المراجع المختلفة ويبحث لها عن أدلة من مصادر الحديث.
- إن هذه الدراسة بحثت في موضوع محدد وهو إثارة الدافعية في تعلم القرآن الكريم وحفظه ولم تبحث عن إثارة الدافعية بشكل عام.

مجتمع الدراسة وعينتها

تم تحديد مجتمع الدراسة من كتب السنن الأربعة (سنن النسائي، وجامع الترمذي، وسنن أبي داود، وسنن ابن ماجه). وتم تحديد عينة الدراسة من هذه المصدر وفقاً للخطوات الآتية:

١. حصر الأحاديث النبوية الشريفة التي تدل على إثارة الدافعية لتعلم القرآن الكريم وحفظه فقط.
٢. إعتماد الأحاديث حسب الترتيب التالي: سنن النسائي، ثم جامع الترمذي، ثم سنن أبي داود، ثم سنن ابن ماجه، وإذا كانت هناك رواية فيها فائدة أكبر لموضوع البحث خلاف لهذا الترتيب يتم الإشارة إلى الرواية المعتمدة للحديث بعبارة [واللفظ له]، وذلك بحسب توافر وجه الإستدلال منها.
٣. اعتماد الأحاديث الصحيحة والحسنة فقط، وقد تم الإعتماد في ذلك بتصحيح الإمام الألباني في تخريجه المشهور لكتب السنن الأربعة. وبناءً على ذلك فقد بلغ عدد الأحاديث النبوية الشريفة التي تتوافر فيها هذه المعايير (١٨٧) حديثاً نبوياً، موزعة على المصادر، حسب ما يأتي: سنن النسائي (٦٩) حديثاً نبوياً، وجامع الترمذي (١٠١) حديثاً نبوياً، وسنن أبي داود، (٨٦) حديثاً نبوياً، وسنن ابن ماجه (٧٤) حديثاً نبوياً.
٤. إذا اشتمل الحديث النبوي على أكثر من طريقة لإثارة الدافعية فإن هذا الحديث يتم تكريره عند الحديث عن هذه الطرق، على أن يعدَّ في العينة حديثاً واحداً.
٥. يكتب عند تخريج الحديث المصدر، ورقم الحديث.
٦. بالنسبة للأحاديث المكررة في نصها أجرى الباحث التحليل على حديث واحد منها.
٧. تحليل محتوى الحديث ودلالة ألفاظه في موضوع الدراسة.

معالجة البيانات وتحليلها

وقد تم التحليل وفق الخطوات الآتية:

١. قراءة الأحاديث النبوية الشريفة المتمثلة في العينة، كلٌّ على حده، واستخلاص المعنى المتضمن في كلٍّ منها. حيث أن وحدة التحليل هنا تعتمد على المعنى الذي يُظهر جانب الدافعية الداخلية. وقد يكون في أشكال لغوية مختلفة، وعلى شكل كلمة أو جملة أو عبارة.
٢. استخدام التحليل الاستقرائي للبيانات. على النحو الآتي:

أ) ترميز العناوين والبيانات، على شكل طرق رئيسه، كتحليل أولي، وتم التوصل من خلال قراءة الأحاديث النبوية المشار إليها إلى أن هناك سبع طرق، على النحو الآتي: (ذكر المنافع من تعلم القرآن الكريم، تنمية مهارات التفكير عند تعلم القرآن الكريم، ومساعدة المتعلمين على إدارة وقت التعلم، وتقديم النماذج والقدوات للمتعلمين، وتقديم المعززات المتنوعة للمتعلمين، وإطلاق الأسماء والألقاب المثيرة للدافعية على الآيات والسور، والتحذير من الممارسات التي تعيق إثارة الدافعية عند تعلم القرآن الكريم).

ب) إعادة الفحص عدة مرات، وبناء أساليب مشتقة من هذه الطرق، وتم التوصل إلى (٨٧) أسلوباً موزعاً على المناهج السبعة الرئيسة، والجدول (٢) يبين توزيع هذه الأساليب على المناهج.

٣. التأكد من أن النظام التصنيفي المبني يستوعب كل الأحاديث، وأن أساليبه لا تتداخل.

٤. بعد بناء نظام التصنيف، أعيدت قراءة الأحاديث النبوية الشريفة، ووزعت على الأساليب المحددة.

الجدول (٢) مناهج وأساليب إثارة الدافعية الداخلية المستخرجة في الأحاديث النبوية

المناهج	الأساليب
ذكر المنافع من تعلم القرآن الكريم	١. الحصول على محبة الله عز وجل
	٢. تكثير الحسنات
	٣. الشفاعة يوم القيامة
	٤. دخول الجنة
	٥. رفع الدرجات في الجنة
	٦. نزول السكينة والرحمة
	٧. الحفظ من الشيطان ووساوسه
	٨. إستجابة الدعاء
	٩. حضور الملائكة لمجالس قرائته وتعلمه
	١٠. الوقاية من الفتن العظيمة
	١١. الإعلاء من المنزلة في الدنيا
	١٢. الشفاء من الأمراض النفسية والبدنية
	١٣. أحق الأعمال التي يُستحقُ عليها الآجر
	١٤. اعتبار حفظه وتعليمه كنزاً وقيمة مالية
	١٥. يُغَاضُ به عدو الإنسان الأول – الشيطان —
	١٦. يُستَنزلُ به النصر من عند الله عز وجل
توظيف الطرق والإستراتيجيات التعليمية	١. طرح السؤال
	٢. إشراك الحواس المختلفة في التعلم (التعليم الحسي)
	٣. إثارة الفضول والتشويق عند التعلم

الملائمة لإثارة دافعية تعلم وقراءة وحفظ القرآن الكريم	٤. استخدام ضرب الأمثال
	٥. طلب الوصول بالتعلم إلى درجة الإتقان
	٦. طلب تحسين مهارات الصوت عند القراءة
	٧. توجيه المتعلمين إلى الاستعداد البدني عند التعلم
	٨. تصحيح الفهم الخاطئ عند المتعلمين.
	٩. تهيئة بيئة التعلم المناسبة للمتعلمين
	١٠. إظهار التطبيقات العملية لموضوعات التعلم
	١١. الإهتمام بالمتطلبات السابقة للتعلم.
	١٢. الموازنة والمقابلة
	١٣. تلبية رغبات وميول وحاجات وقدرات المتعلمين.
	١٤. القدوة.
مساعدة المتعلمين على إدارة وقت التعلم	١. تحديد الفترة الزمنية لقراءة القرآن الكريم.
	٢. المرونة في الخطة الزمنية.
	٣. تعظيم قيمة الوقت المبذول للتعلم.
	٤. ربط مقدار الأجر بالوقت المبذول على التعلم.
	٥. استمرارية التعلم في جميع الأوقات وعلى جميع الهيئات.
	٦. التوظيف الأمثل للوقت.
	٧. التكليف بزيادة وقت التعلم والقراءة.
	٨. الجمع بين فضيلة القراءة وفضيلة الوقت.
	٩. الإستفادة من الأوقات التي يظهر فيها المتعلمون إقبالهم على التعلم
تقديم المعلم نفسه كنموذج وقدوة للمتعلمين	١. إظهار المعلم حرصه الشديد على قراءة وتعليم القرآن الكريم في كل الأحوال
	٢. إظهار المعلم فرح وسروره وتعافيه عند تعليم وقراءة القرآن الكريم
	٣. إظهار المعلم حبه للإستماع لقراءة القرآن الكريم من المتعلمين
	٤. قيام المعلم بالتسميع والقراءة أمام المتعلمين
	٥. إظهار المعلم لأخطائه ونسينه أمام المتعلمين
	٦. إظهار المعلم للصعوبات التي قد تواجه المتعلمين عند تعلمهم
	٧. حل المعلم للمشكلات/ للصعوبات التي تواجه المتعلمون عند

	تعلمهم
	٨. إظهار المعلم القرآن الكريم موجهاً للسلوك والأخلاق أمام المتعلمين
التنوع في التعزيز لكل مستويات المتعلمين	١. تعزيز الجهد المبذول في التعلم مهما كان مستواه:
	٢. تميز من جمع أكثر من مسؤولية من مسؤوليات تعلم القرآن الكريم:
	٣. تقديم التعزيز اللفظي والمباشر للمتعلمين:
	٤. إبراز النماذج والقدوات المتميزة من المتعلمين:
	٥. تقديم التعزيز المعنوي للمتميزين
	٦. زيادة ثقة المتعلمين في أنفسهم ورفع كفايتهم الذاتية:
	٧. إطلاق الألقاب المثيرة للدافعية على المتعلمين:
	٨. تقديم محتوى التعلم – القرآن الكريم – على أنه مكافأة:
	٩. الدعاء للمتميزين بما يثير الدافعية نحو موضوع التعلم – القرآن الكريم –:
ذكر فضائل الآيات والسور القرآنية	١. فضائل القرآن الكريم عامة:
	٢. فضائل سورة الفاتحة
	٣. فضائل سورة البقرة
	٤. فضائل سورة آل عمران
	٥. فضائل سور المسبحات: (الأسراء، والحديد، والحشر، والصف، والجمعة، والتغابن، والأعلى)
	٦. فضائل سورة الكهف
	٧. فضائل سورة طه:
	٨. فضائل سورة الحج
	٩. فضائل سورة السجدة وسورة الجمعة وسورة المنافقون
	١٠. فضائل سورة الفتح
	١١. فضائل سورة ق وسورة القمر
	١٢. فضائل سورة الملك
	١٣. فضائل سورة الأعلى والغاشية
	١٤. فضائل سور التكوير والإنفطار والإنشقاق
	١٥. فضائل سورة الزلزلة

	١٦. فضائل سورة الكافرون
	١٧. فضائل سورة الإخلاص
	١٨. فضائل سورة المعوذتين
	١٩. فضائل بعض الآيات المتفرقة
موانع إثارة الدافعية التي حذر الرسول صلى الله عليه وسلم منها	١. التحذير من عدم الإقبال على تعلم القرآن وحفظه
	٢. التحذير من الخلاف بين المتعلمين عند تعلم القرآن الكريم
	٣. التحذير من استخدام الألفاظ الدالة على التساهل في عمليات التعلم
	٤. التحذير من التخوف من تعلم القرآن الكريم بحجة عدم القدرة على الوفاء به
	٥. التحذير من التحدث في موضوعات القرآن الكريم بدون علم واتباع المتشابه منه
	٦. التحذير من البحث عن نقاط الخلاف — المتشابهات – من أجل الفتن وإثارة المشكلات
	٧. التحذير من الإنشغال عن تعلم القرآن الكريم بالأمور التافهه
	٨. التحذير من التساهل في متابعة التعلم وتعريض الحفظ للنسيان
	٩. التحذير من الاكتفاء بإقامة حروف القرآن الكريم وترك التدبر والعمل والإيمان به
	١٠. التحذير من التشدد أو التساهل في الأخذ من القرآن الكريم
	١١. التحذير من عدم الإخلاص في تعلم القرآن الكريم وقرائته وحفظه
	١٢. التحذير من الأخلاق التي تسبب انعدام الدافعية في تعلم القرآن الكريم وحفظه وقراءته

نتائج الدراسة

تشير النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد إجراء التحليل للأحاديث النبوية، إلى مجموعة من الأساليب التي تساعد على إثارة الدافعية عند تعلم القرآن الكريم وحفظه، وهي على النحو الآتي:

المنهج الأول: ذكر المنافع من تعلم القرآن الكريم: أشارت عينة الدراسة من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم إلى تعريف المتعلم بمجموعة من المنافع والفوائد الدنيوية والآخروية من تعلم القرآن الكريم وحفظه، والتي تساعد على إثارة الدافعية الداخلية لتعلمه، وتتمثل هذه المنافع في ما يأتي:

١. **الحصول على محبة الله عز وجل:** أشار الحديث النبوي[١] إلى أن صحابياً قد نال محبة الله عز وجل لحبه سورة من سور القرآن الكريم؛ وهي سورة الإخلاص.

٢. **تكثير الحسنات:** أشار حديث الرسول صلى الله عليه وسلم[٢] إلى أن المسلم يستطيع من خلال قراءة القرآن الكريم تكثير حسناته. حيث أن كل حرف يقراء من القرآن الكريم له به حسنة. والتأكيد على أن المقصود بالحرف هو الحرف، ومثل الرسول صلى الله عليه وسلم لها ب (الم) المكونة من ثلاثة أحرف في رسم المصحف.

٣. **الشفاعة يوم القيامة:** أشارت الأحاديث النبوية[٣] إلى أن القرآن الكريم يشفع لأصحابه، والذين يعملون به يوم القيامة، ويدافع عنهم، وأن شفاعته فيهم مقبولة، ومصدقة، وأنه لا يترك صاحبه إلا بعد أن يغفر له. وأشارت الأحاديث إلى أن هناك سور خاصة تشفع لأصحابها، مثل سورة البقرة، وسورة آل عمران، وسورة الملك.

٤. **دخول الجنة:** أشارت الأحاديث النبوية[٤] إلى أن الحرص على قراءة بعض سورة القرآن الكريم؛ سورة الإخلاص، وآية الكرسي، كانت سبباً لدخول الجنة.

٥. **رفع الدرجات في الجنة:** أشارت الأحاديث النبوية[٥] أن حافظ القرآن الكريم بعد أن يدخل الجنة يعطى نعماً خاصة به، تبدأ بأن يُلبس تاج الكرامة، وحلَّة الكرامة، ويرضي الله عز وجل عنه، ثم تحدد بعد ذلك درجته في الجنة، ويكون ذلك بناءً على عدد الآيات التي يحفظها من كتاب الله عز وجل. وأن له بكل آية يحفظها حسنة؛ ولم يحدد المقصود بالحسنة في الأحاديث النبوية هنا فهي متروكة لكرم الله عز وجل، وزيادة في إثارة الدافعية الداخلية. وأن هذه الدرجة العالية التي يحصل عليها حافظ القرآن الكريم تؤهله أن يكون مرافقاً للملائكة والنبيين.

٦. **نزول السكينة والرحمة:** أشارت الأحاديث النبوية[٦] إلى أن تلاوة القرآن الكريم، وتعلمه تجلب السكينة، والرحمة، وحضور الملائكة، والذكر في الملئ الأعلى. وأن السكينة التي تحصل لمن يتعلم القرآن الكريم قد تكون في الدنيا، وقد تكون في الآخر وهي أعظم.

٧. **الحفظ من الشيطان ووساوسه:** نستخلص من الأحاديث النبوية[٧] أن قراءة سور البقرة وآياتها تحمي البيت من الشيطان الرجيم على النحو الآتي: قراءة سورة البقرة كاملة تحمي البيت كاملاً من أن يقربه الشيطان. وأن آية الكرسي تحمي البيت الذي قرأت فيه من الشيطان وغيره من الأمور الضارة. وأن آخر آيتين من سورة البقرة

---

١) رقم (١)

٢) رقم (٢).

٣) رقم (٣، ٤، ٥).

٤) رقم (٦، ٧).

٥) رقم (٨، ٩، ١٠، ١١).

٦) رقم (١٢، ١٣).

٧) رقم (١٤، ١٥، ١٦).

إذا قرأتا في البيت لمدة ثلاث ليالي فأنها تحمي البيت من أن يقربه الشيطان – بدون تحديد مدة، زيادة في إثارة الدافعية الداخلية لقرائتهما.

٨. **استجابة الدعاء:** تشير الأحاديث النبوية[١] إلى أن هناك آيات وسور في القرآن الكريم من دعا بها استجاب الله عز وجل له، ومنها سورة الفاتحة، وسورة الإخلاص، وخواتيم سورة البقرة، ودعوة ذي النون الواردة في سورة الأنبياء.

٩. **حضور الملائكة للإستماع لقرائته:** يشير الحديث النبوي[٢] إلى أن الملائكة تحضر عند تلاوة القرآن الكريم بشكل جماعي في المساجد، وأنها تحيط بالقارئين له إحاطة تامة.

١٠. **الوقاية من الفتن العظيمة:** تشير الأحاديث النبوية[٣] إلى أن حفظ القرآن الكريم وقرائته تقي من الفتن والشرور والشرور العظيمة عامة، كفتنة الدجال أو غيرها من الفتن؛ وأن قراءة آيات محددة من سورة الكهف تقي من هذه الفتنة العظيمة.

١١. **الإعلاء من المنزلة في الدنيا:** إشار الحديث النبوي[٤] إلى أن الله عز وجل يرفع منزلة البعض بسبب أخذهم وتعلمهم لهذا الكتاب، بدون تحديد لهذا الرفع هل سيكون في الدنيا أم في الأخرة، فيحتمل أن يكون في الأثنين. وأنه سوف يَضعُ به آخرين، ممن لا يتعلمونه ولا يقراؤنه، ولا يلتزمون بأحكامه.

١٢. **الشفاء من الأمراض النفسية والبدنية:** أشارت الأحاديث النبوية[٥] إلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد أذن للصحابة بأن يستشفوا بالقرآن الكريم، وأن يمارسوا الإستشفاء به لغيرهم. وأنه صلى الله عليه وسلم قد مارس الإستشفاء بالقرآن الكريم بنفسه، وذلك لآخر لحظة في حياته عليه السلام.

١٣. **أحق الأعمال التي يُستحقُ عليها الآجر:** أكد النبي صلى الله عليه وسلم[٦] بأن ما أخذ من أجر على الرقية بالقرآن الكريم، قد أخذ بوجه حق. وليس فيه باطل كمن يأخذ مالاً على رقية يُستعان بها بالكواكب والنجوم والجن وغير ذلك.

١٤. **اعتبار حفظه وتعلمه كنزاً وقيمة مالية:** تشير الأحاديث النبوية[٧] إلى أن النبي صلى الله عليه وسلم قد عدَّ حفظ القرآن الكريم وتعليمه قيمة مالية، وذلك على الحقيقة وليس على المجاز، فهو صلى الله عليه وسلم يزوج الرجل على ما يحفظه من القرآن الكريم، ويعد ذلك مهراً للمرآة، وينكر صلى الله عليه وسلم على الذي يقول

---

١) رقم (١٧، ١٨، ١٩، ٢٠).

٢) رقم (١٢).

٣) رقم (٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤).

٤) رقم (٢٥).

٥) رقم (٢٦، ٢٧).

٦) رقم (٢٨).

٧) رقم (٢٩، ٣٠).

بأنه ليس معه ما يتزوج به، بأن معه مالاً كثيراً وهو حفظة لسورة الإخلاص، والفتح والنصر، والكافرون، والزلزلة.

١٥. **يُغَاضُ به عدو الإنسان الأول – الشيطان –:** يشير الحديث النبوي[١] إلى أن المسلم الذي يقرأ القرآن الكريم ويسجد إمتثالاً لأمر الله عز وجل عندما يمر بآية تدعوه للسجود، يغيض الشيطان الرجيم بهذا الفعل.

١٦. **يُستَنزلُ به النصر من عند الله عز وجل:** يوصي الرسول صلى الله عليه وسلم[٢] الصحابة رضوان الله عليهم إذا هاجمهم العدو ليلاً، فليكن الشعار الذي يرفعونه (حم)؛ وهي آية من القرآن الكريم، فإن الله عز وجل لن ينصر الكافرين لمكانة هذه السور عند الله عز وجل؛ والتي تبدأ بقوله تعالى: (حم) عند الله عز وجل.

المنهج الثاني: توظيف الطرق والإستراتيجيات التعليمية الملائمة لإثارة الدافعية

تعد طرق التدريس الموجه إلى تنمية التفكير من الأمور الهامة في إثارة الدافعية الداخلية للتعلم، والدراسات تشير إلى وجود علاقة طردية بين تنمية مهارات التفكير وبين زيادة الدافعية، والدراسات تشير إلى وجود هذه العلاقة الطردية بين تنمية التفكير وتنمية الدافعية عند التعلم (Fan and Zhang, 2009). وتشير النتائج التي توصلت إليها الدراسة، إلى مجموعة من الأساليب التي تساعد على إثارة الدافعية الداخلية عند تعلم القرآن الكريم وحفظه، وهي على النحو الآتي:

١. **طرح السؤال:** استخدم الرسول صلى الله عليه وسلم[٣] السؤال بطرق متعددة من أجل إثارة الدافعية الداخلية لتعلم القرآن الكريم، ومن هذه الطرق؛ تكرار السؤال لإثارة عملية التفكير في الإجابة، ومناداة المتعلمين بأحب أسمائهم لهم، وصياغة السؤال بعبارات دافعه للبحث عن الإجابة، وتعزيز الإجابات الصحيحة بعبارات التشجيع أو الدعاء للمتعلمين، وتقديم معلومات إضافية هامة متعلقة بالإجابة من شأنها أن تثير إهتمام المتعلمين، وتقديم الأدلة على صحة إجابته، والإجابة عن الأسئلة التي تُلح على المتعلمين وتمثل لهم حاجة ماسة بالتفصيل.

٢. **إشراك الحواس المختلفة في التعلم (التعليم الحسي):** قام الرسول صلى الله عليه وسلم[٤] بإشراك جميع الحواس؛ السمع، والبصر، والشم، والذوق، والحس، في إثارة الدافعية الداخلية لتعلم القرآن الكريم وحفظه.

٣. **إثارة تشويق المتعلمين للتعلم:** أثار النبي صلى الله عليه وسلم[٥] شوق الصحابة إلى تعلم القرآن الكريم، من خلال طرح السؤال والإنتظار لمعرفة الإجابة.

٤. **ضرب الأمثال:** ضرب الأمثال من الأساليب المثيرة للدافعية بدرجة عالية لما لها من تأثير على الجوانب اللفظية، والمعنوية، والنفسية والتربوية، والمعرفية. وقد تنبه العلماء إلى أهمية هذا الأسلوب وإلى عناية الرسول

---

١) رقم (٣١).

٢) رقم (٣٢).

٣) رقم (٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦).

٤) رقم (٣٧، ٣٨).

٥) رقم (٣٩، ٤٠، ٤١).

صلى الله عليه وسلم به، فأفردوا له في التأليف. الرسول صلى الله عليه وسلم[1] قد استخدم هذا الأسلوب في إثارة الدافعية الداخلية نحو تعلم القرآن الكريم في جوانب متعددة وبطرق مختلفة، فيضرب مثلاً لتعلم ثلاث آيات من القرآن الكريم وقرائتها بأنها تساوي أفضل أموال العرب في ذلك الوقت، وما كانوا يفتخرون بإمتلاكه في عصرهم. ويضرب مثلاً لعدم إغفال تعلم القرآن الكريم بحال صاحب الإبل مع إبله. ومرة يضرب مثلاً أخر للقرآن الكريم بشكل عام على أنه هو الداعي للمسلم من تجنب محارم الله عز وجل وعدم إرتكاب حدوده.

٥. **طلب الوصول بالتعلم إلى درجة الإتقان:** تشير الأحاديث النبوية[2] إلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد طالب الصحابة بإتقان تعلم القرآن الكريم، وعدم الإكتفاء بمجرد تعلمه أو قراءته بشكل عادي. وميز الرسول صلى الله عليه وسلم بين المتقن وغير المتقن في الآجر، ومارس الرسول صلى الله عليه وسلم تعليم الإتقان مع الصحابة بشكل عملي؛ كما وصف الصحابة رضوان الله عليهم ذلك.

٦. **طلب تحسين مهارات الصوت عند القراءة:** حث الرسول صلى الله عليه وسلم[3] على تحسين الصوت بقراءة القرآن الكريم، واستخدم في ذلك أساليب متعددة، منها؛ أنه صلى الله عليه وسلم قد بين ثواب من يُحسنُ صوته بقراءة القرآن الكريم. وعدَّ صلى الله عليه وسلم من لم يُحسِّن صوته بالقرآن الكريم ليس من المسلمين، ومنها أنه صلى الله عليه وسلم قد أمر بذلك أمراً مباشراً، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم حسن الصوت بقراءة القرآن الكريم كما أشار الصحابة رضوان الله عز وجل عليهم. وأنه صلى الله عليه وسلم كان يبحث عن صاحب الصوت الجميل في قراءة القرآن للإستماع إليه وتعزيزه، ومنها وضعه صلى الله عليه وسلم للمعايير التي يقاس عليها حسن الصوت وجماله في قراءة القرآن الكريم. وأشارت الأحاديث إلى وجوب التوسط في إرتفاع الصوت، أو التنوع فيه لما قد يؤدي ذلك من زيادة في الإمتاع والتحسين.

٧. **توجيه المتعلمين إلى الاستعداد البدني عند التعلم:** أشارت الأحاديث النبوية[4] إلى وجوب الإستعداد البدني الكامل عند قراءة القرآن الكريم، وأن عدم توافر هذا الإستعداد قد يكون سبباً من أسباب الخطأ والنسيان.

٨. **تصحيح الفهم الخاطئ عند المتعلمين:** كان صلى الله عليه وسلم[5] يصحح للصحابة رضوان الله عليهم الفهم الخاطئ عند تعلم القرآن الكريم، وكان صلى الله عليه والسلام يقدم التعزيز ثم يتبعه بالتصحيح، أو كما يسميه علماء التربية "التعلم بالإيحاء".

٩. **تهيئة بيئة التعلم المناسبة للمتعلمين:** أشار الحديث النبوي[1] إلى أن رفع الصوت في قراءة القرآن الكريم في مكان يوجد به آخرون يقراؤن القرآن الكريم فيه إيذاء لهم، وتشويش عليهم، وأن الله عز وجل يسمع كل من يناجيه مهما كان صوته خافضاً.

---

١) رقم (٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥).

٢) رقم (٨، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩).

٣) رقم (٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩).

٤) رقم (٦٠).

٥) رقم (٦١، ٦٢).

١٠. **إظهار التطبيقات العملية لموضوعات التعلم**: بين الرسول صلى الله عليه وسلم[٢] للصحابة تطبيقات عملية مختلفة للآيات القرآنية التي يقرؤنها، وفي مناسبات متعددة، وهذا مما يثير دافعية المتعلمين نحو تعلم هذه الآيات.

١١. **الإهتمام بالمتطلبات السابقة للتعلم**: جعل الرسول صلى الله عليه وسلم[٣] تعلم الإيمان قبل تعلم القرآن الكريم، لأنه –كما يشير علماء التربية الحديثه – بأنه التعلم السابق لتعلم القرآن الكريم. وبه يصبح الدافع الداخلي لتعلم القرآن الكريم قوياً. ثم يأتي تعلم القرآن الكريم في الخطوة الثانية.

١٢. **استخدام المقارنة – المقابلة**: استخدم الرسول صلى الله عليه وسلم[٤] اسلوب المقابلة لإثارة الدافعية الداخلية للصحابة رضوان الله عليهم لتعلم القرآن الكريم وتطبيق أوامره.

١٣. **تلبية رغبات وميول وحاجات وقدرات المتعلمين**: راعى الرسول الله صلى الله عليه وسلم[٥] حاجات المتعلمين وقدراتهم، وعلمهم على حسب هذه القدرات التي حددوها له عليه الصلاة والسلام.

١٤. **القدوة**: استخدم الرسول صلى الله عليه وسلم[٦] أسلوب القدوة في حث الصحابة على السجود عند الآيات القرآنية التي تأمر بالسجود، ويتضح ذلك من خلال: أنه صلى الله عليه وسلم قد سجد عند قرائته لهذه المواضع في القرآن الكريم. وأنه صلى الله عليه وسلم قد بين سبب هذا السجود، وبين أنه مخالف لهدف السجود عند بعض الأنبياء عليهم السلام. ومن خلال تبينه صلى الله عليه وسلم كيف أن الشيطان الرجيم يظهر ندمه الشديد على أنه لم يسجد عندما أمره الله عز وجل بذلك، وأنه يحسد المؤمنين على طاعتهم لله عز وجل في السجود بالذات. وقد سجد صلى الله عليه وسلم عند بعض المواضع من القرآن الكريم ولم يسجد مرات أخرى عند قراءته لنفس المواضع وذلك ليعطي عذراً لأصحاب الأعذار.

المنهج الثالث: مساعدة المتعلمين على إدارة وقت التعلم

من الأمور التي تساعد على إثارة الدافعية الداخلية للمتعلمين مساعدتهم على تنظيم وإدارة وقت تعلمهم وحفظهم للقرآن الكريم، وأشارت الأحاديث النبوية إلى مجموعة من الاساليب، تمثلت فيما يأتي:

١. **تحديد الفترة الزمنية لقراءة القرآن الكريم**: لم يقر الرسول صلى الله عليه وسلم[٧] الصحابي عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما على فعله من قراءة القرآن الكريم في ليلة واحدة أو من مبالغته في القراءة، فأمره في البداية أن يقراءه في أربعين يوماً، ثم بعد إلحاحه رضي الله عنهما وصل به الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الحد الأدنى؛

---

١) رقم (٦٣).

٢) رقم (٢٧، ٦٤، ٦٥، ٦٦).

٣) رقم (٦٧).

٤) رقم (٦٨، ٦٩).

٥) رقم (٧٠).

٦) رقم (٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤).

٧) رقم (٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١).

ثلاثة آيام. ثم لم يستجب بعد ذلك صلى الله عليه وسلم للإحاحه. وأشار الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أسباب ذلك، بأنه الخوف من عدم القدرة على الإستمرار عند التقدم في العمر، والخوف من إدراك القارئ الملل، وعدم وجود زمن من أجل التدبر والفهم.

٢. **المرونة في الخطة الزمنية:** أشارت الأحاديث النبوية[١] إلى وجوب تحري المرونة عند تطبيق خطة التعلم، لما قد يطرأ عليها من بعض الأمور الطارئة التي لم تكن بالحسبان عند التخطيط، وأن عدم توافر هذه الصفة في الخطة، سوف يعرضها عند أول حادث إلى الإضطراب وعدم الصلاحية للتنفيذ.

٣. **تعظيم قيمة الوقت المبذول للتعلم:** وجه الرسول صلى الله عليه وسلم[٢] أن من يشغل وقته بتعلم القرآن الكريم وقراءته، فإنه يحصل على أمور عظيمة منها: أن الله عز وجل سوف يعطيه خير ما يعطى به السائلين، وأن الله عز وجل يقبل شفاعة القرآن الكريم فيه، وأنها الحالة الوحيدة التي أبيح فيها حسد صاحبها، للإشارة إلى الخير فيها.

٤. **ربط مقدار الأجر بالوقت المبذول على التعلم:** تضع الأحاديث النبوية[٣] قاعدة هامة وهي: كلما زاد مقدار مقدار الحفظ والقراءة والتعلم للقرآن الكريم كلما زاد مقدار الآجر عند الله عز وجل. والأحاديث النبوية متنوعة في ذلك، فمنها من ربط الآجر بعدد الآيات المقرؤوة، ومنها ما ربطه بعدد الأحرف المقرؤوه، ومنها ما ربطه بزمن القراءة.

٥. **توجيه المتعلمين إلى استمرارية التعلم في جميع الأوقات وعلى جميع الهيئات:** حث الرسول صلى الله عليه وسلم[٤] على استمرار تعلم وتعليم القرآن الكريم ومداومة قراءته ليلاً ونهاراً، وعلى كل حال، وفي كل مكان مكان وزمان، وبما يراعي ظروف المتعلمين.

٦. **التوظيف الأمثل للوقت:** أشار الرسول صلى الله عليه وسلم[٥] إلى مضاعفة آجر تعلم القرآن الكريم مقابل الجهد البسيط المبذول، وذلك من خلال تعدد الحالات التي أشارات إليها الأحاديث النبوية، ومن خلال تعدد رواة الأحاديث، ولتنوع الأساليب التي استخدمها صلى الله عليه وسلم لدفع الصحابة لقراءة هذه السورة.

٧. **التكليف بزيادة وقت التعلم والقراءة:** أشار الحديث النبوي[٦] إلى أن المتعلمين للقرآن الكريم والحافظين عليهم عليهم أن يقوموا بأعمال إضافية عن غيرهم من شأنها أن تزيد مدة تعلمهم للقرآن الكريم، كقيام الليل.

---

١) رقم (٨٢، ٨٣).

٢) رقم (٨٤، ٨٥)

٣) رقم (٢، ١١، ٨٦، ٨٧).

٤) رقم (٨٨، ٨٩، ٩٠).

٥) رقم (٦٢، ٨٠، ٩١).

٦) رقم (٩٢).

٨. **تحديد أوقات مخصوصة لقراءات مخصوصة:** خص الرسول صلى الله عليه وسلم[١] بعض الأوقات (السنوية، والأسبوعية، واليومية) لقراءة بعض السور والآيات القرآنية، وكرر ذلك دائماً، ليشعر المتعلمين والحفظة بأهمية هذه السور والآيات. ويثير دافعيتهم الداخلية لتعلمها.

٩. **استغلال إقبال المتعلمين على التعلم: يشير** الحديث النبوي[٢] إلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد استجاب لحالة التعلم عندما الصحابة عندما رأهم مستعدين للسجود فسجد معهم.

المنهج الرابع: تقديم النماذج والقدوات للمتعلمين

أشارت عينة الدراسة إلى مجموعة من الاساليب التي تساعد على إثارة الدافعية الداخلية للمتعلمين، والتي تتعلق بتقديم المعلم نفسه – أو غيره – نموذجاً للتعلم، وقد أشار عدد من الباحثين إلى أهمية هذا المنهج في إثارة الدافعية الداخلية. فأشار (أبو غدة، ١٩٩٧، ٦٥) إلى أن "التعليم بالفعل والعمل أقوى وأوقع في النفس واعون على الفهم والحفظ، وأدعى إلى الاقتداء والتأسي، من التعليم بالقول والبيان، وأن التعليم بالفعل والعمل هو الأسلوب الفطري للتعليم، فكان ذلك من أبرز وأعظم أساليبه صلى الله عليه وسلم في التعليم".. وأشارت دراسة (Gorham & Millete, 1997) إلى أن مستوى دافعية الطلبة تتشكل من خلال سلوك المعلم وخبرته التي يقدمها للمتعلمين ضمن البيئة الصفية بالإضافة إلى العوامل الأخرى. وأشار النحلاوي (٢٠٠٣، ٢٦٢) إلى ذلك بقوله: "علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم رائد التربية الإسلامية أن يقصد المربي إلى تعليم طلابه بأفعاله، وأن يلفت نظرهم إلى الاقتداء به، لأنه إنما يقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم". وتتمثل هذه الاساليب فيما يأتي:

١. **إظهار المعلم حرصه الشديد على قراءة وتعليم القرآن الكريم في كل الأحوال:** تشير الأحاديث النبوية[٣] إلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يمنعه أي شيء عن تعليم القرآن الكريم وقراءته، ما عدا الجنابة؛ وهي مانع شرعي، وليس لها علاقة بحرص الرسول صلى الله عليه وسلم على تعليم الصحابة.

٢. **إظهار المعلم فرحه وسروره وتعافيه عند تعليم وقراءة القرآن الكريم:** كان صلى الله عليه وسلم[٤] من طبعه طبعه الجود والبذل. وكان صلى الله عليه وسلم يُظهر ذلك بشكل أكبر في شهر رمضان، وبالذات عندما يلقاه جبريل عليه السلام ليدارسه – أو يعارضه – القرآن الكريم، حتى أن ابن عباس رضي الله عنهما يصف هذا الجود كأنه الريح المرسلة. وكأن النبي يشكر الله عز وجل على هذه النعمة؛ وهي نعمة القرآن الكريم.

٣. **إظهار المعلم حبه للاستماع لقراءة القرآن الكريم من المتعلمين:** تشير الأحاديث النبوية[٥] إلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد استمع لقراءة القرآن الكريم في ظروف وأماكن مختلفة، فاستمع للصحابة رضوان الله

---

١) رقم (٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١).

٢) رقم (١٠٢).

٣) رقم (٩٠، ١٠٣).

٤) رقم (١٠٤).

٥) رقم (١٠٥، ١٠٦، ١٠٧).

عليهم وهم يقرؤون في بيوتهم، وهم يقرؤون في المسجد، واستمع هو وزوجته عائشة رضي الله عنها، واستمع لهم بدون قصد منه صلى الله عليه وسلم بالصدفة، وذهب إلى مكان القراءة ليستمع لمن يقرأ.

٤. **قيام المعلم بالتسميع والقراءة على غيره أمام المتعلمين:** كان صلى الله عليه وسلم[١] يقرأ على غيره؛ كجبريل عليه السلام، وأبي بن كعب رضي الله عنه، وكان الصحابة يشاهدونه ويسمعونه، مما يزيد من دافعيتهم للقراءة.

٥. **إظهار المعلم لأخطائه ونسينه أمام المتعلمين:** أظهر النبي صلى الله عليه وسلم[٢] نسينه لعدة من الآيات — وليست آية واحدة — وأن أحد الصحابة رضوان الله عز وجل عليهم قد ذكره بها، وقد لُبس عليه صلى الله عليه وسلم، أي اختلط واشتبه عليه في قراءة الآيات، في الصلاة. وقدم نفسه صلى الله عليه وسلم نموذجاً لإمكانية الخطأ والنسيان، وأن هذا لا يعيبه ولا ينقص من قيمته ومن قدره، كي لا يشعر المتعلمون عند خطأهم بعيب أو نقص وتقل دافعيتهم للتعلم.

٦. **إظهار المعلم للصعوبات التي قد تواجه المتعلمين عند تعلمهم:** نبه الرسول صلى الله عليه وسلم[٣] الصحابة إلى بعض المشكلات التي قد تواجههم في تعلم القرآن الكريم، ومنها المشكلات في زمن القراءة، والمشكلات في بعض موضوعات القرآن الكريم، التي تحتاج منهم إلى عناية خاصة عند قرائتها، وفهمها.

٧. **حل المشكلات والصعوبات التي تواجه المتعلمون عند تعلمهم:** الأحاديث النبوية[٤] تشير إلى عدة مشكلات كانت تواجه الصحابة رضوان الله عز وجل في تعلمهم للقرآن الكريم، وفي قرائتهم، وأن الرسول صلى الله عليه وسلم قد حل تلك المشكلات بطرق متعددة تناسبها، ولم يتناسها.

٨. **إظهار المعلم للأخلاق والسلوكات التي أمر بها القرآن الكريم:** وصفت عائشة رضي الله عنها[٥] خلق خلق الرسول صلى الله عليه وسلم وصفاً جامعاً مفيداً، وهو أن القرآن الكريم هو الموجه لأخلاقه عليه السلام، فكل ما أمر به القرآن الكريم من أخلاقاً، تمثله الرسول صلى الله عليه وسلم، وكل ما نهى عنه من أخلاقاً إنتهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم.

المنهج الخامس: التنوع في التعزيز لكل مستويات المتعلمين

من الأساليب الدافعه للتعلم تعزيز المتعلمين، والتنوع في التعزيز، وتقديم التغذية الراجعة لهم، وبما يتناسب مع رغباتهم وقدراتهم، واستخدم الرسول صلى الله عليه وسلم لذلك أساليب عدة، منها:

---

١) رقم (١٠٤، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠).

٢) رقم (٦٠، ١١١، ١١٢).

٣) رقم (٧٦، ١١٣).

٤) رقم (٧٠، ١١٤، ١١٥، ١١٦).

٥) رقم (١١٧).

١. **تعزيز الجهد المبذول في التعلم مهما كان مستواه:** كان صلى الله عليه وسلم[١] يعزز جميع من يقرأ القرآن الكريم، أو من يتعلمه مهما كانت قدرته، أو نتيجة تعلمه. وفي ذلك تفعيل لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

٢. **تميز من جمع أكثر من مسؤولية من مسؤوليات تعلم القرآن الكريم:** أشار الأحاديث النبوية[٢] إلى أن خير المسلمين وأفضلهم من جمع بين مرتبتي التعلم والتعليم للقرآن الكريم، ولم يكتفي بالتعلم فقط. ومما يدلل على مدى نجاح هذا الأسلوب في دفع المتعلمين لتعلم وتعليم القرآن الكريم أن راوي الحديث؛ كما ذكر الإمام الترمذي عند روايته لهذا الحديث، قال: وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج، قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا". ويرجح الإمام العسقلاني (١٩٨٧، ٧٥/٩) أن المدة تراوحت ما بين اثنتان وسبعون سنة إلى ثمان وثلاثون سنة, بناءً على بداية خلافة عثمان ونهاية خلافة الحجاج. فالدافعية التي تستمر هذه المدة يجب أن يكون سببها قوي جداً.

٣. **تقديم التعزيز اللفظي المباشر للمتعلمين:** قدم الرسول صلى الله عليه وسلم[٣] التعزيز اللفظي المباشر على القراءة الصحيحة، كعبارة " أحسنت".

٤. **إبراز النماذج والقدوات المتميزة من المتعلمين:** حرص الرسول صلى الله عليه وسلم[٤] على تقديم نماذج من المتعلمين – سواء كانوا من السابقين أو الحالين – في الفهم والحفظ والإتقان في تعلم القرآن الكريم، لما لذلك من أثر على دافعية المتفوقين أنفسهم، وعلى دافعية غيرهم للوصول إلى مستواهم.

٥. **تقديم التعزيز المعنوي للمتميزين:** ميَّز الرسول صلى الله عليه وسلم حفظة القرآن الكريم بأمور منها؛ أنهم أحق الناس للإمامة في الصلاة من غيرهم[٥]. وتقديمهم في الدفن عند الموت على غيرهم لتكريمهم[٦]. وتقديمهم على غيرهم للمناصب القيادية كالإمارة وقيادة الجيش وغيرها[٧].

٦. **زيادة ثقة المتعلمين في أنفسهم ورفع كفايتهم الذاتية:** أظهر الرسول صلى الله عليه وسلم[٨] المنزلة العالية لبعض المتعلمين من الصحابة خلال تعلمهم، مما كان سبباً في زيادة ثقتهم بأنفسهم، ورفع لكفايتهم الذاتية.

٧. **إطلاق الألقاب المثيرة للدافعية على المتعلمين:** أطلق الرسول صلى الله عليه وسلم[١] مجموعة من الألقاب على المتعلمين للقرآن الكريم وعلى الحافظين له، وذلك في مناسبات متعددة، ومن هذه الألقاب: صاحب القرآن، وأهل القرآن، وحامل القرآن، وجامع القرآن، وحافظ القرآن، والقارئ، والذي لا يتوسد القرآن.

---

١) رقم (٨، ١١٨، ١١٩، ١٢٠).

٢) رقم (٨٥، ١٢١).

٣) رقم (١٢٢).

٤) رقم (٥٧، ١٢٣، ١٢٤).

٥) رقم (١٢٥، ١٢٦، ١٢٧).

٦) رقم (١٢٨، ١٢٩، ١٣٠).

٧) رقم (١٣١).

٨) رقم (٢٦، ١٠٧، ١٣٢).

٨. **تقديم محتوى التعلم – القرآن الكريم – على أنه مكافأة:** جعل الرسول صلى الله عليه وسلم[٢] القرآن الكريم معززاً للسلوك الجيد، من خلال تقديمه كجائزة، وجعله هو الشيء الذي يعزز به ولا نقصره على الشيء الذي يعزز عليه. وهي نقلة مهمة في أساليب إثارة الدافعية الداخلية.

٩. **الدعاء للمتميزين بما يثير الدافعية نحو موضوع التعلم – القرآن الكريم –:** ضم النبي صلى الله عليه وسلم[٣] ابن عباس رضي الله عنهما إلى صدره؛ وكانَ ابن عَبّاس إذ ذاكَ غُلامًا مُمَيِّزًا، مؤشراً على زيادة الحب والقربى، ودعا له بأن يؤتية الله الحكمه وتأويل القرآن، وهذا الدعاء من شأنه أن يزيد من دافعية الصحابي لتعلم القرآن الكريم.

المنهج السادس: ذكر فضائل الآيات والسور القرآني

تعد فضائل القرآن الكريم من علوم القرآن الكريم التي بحث فيها العلماء بشكل مفصل، وأفردوا له كتباً ودراسات متعددة، لما لها من شأن في إثارة دافعية المتعلمين لتعلم القرآن الكريم وقرائته وحفظة. وقد تناولوا العلماء فضائل القرآن الكريم على ثلاثة أوجه، منها شرف القرآن الكريم وفضله، وفضل القرآن الكريم على غيره كفضله على الكتب السماوية. وفضل بعضه على بعض. عبدالسلام الجار الله، (٢٠٠٨، ص ٦).

١. **فضائل القرآن الكريم عامة:** أشارت الأحاديث النبوية[٤] إلى مجموعة من فضائل القرآن الكريم عامة، منها: أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد وصى به وشدد في الوصية. وأن الله عز وجل قد أعطاه للرسول صلى الله عليه وسلم بدلاً من التوراة والزبور والإنجيل وزاد عليهم. وأن الله عز وجل يحب القرآن الكريم حباً عظيماً أكثر من السموات والأرض ومن فيهن. وأنه هدى ونور لكل البشر على المستوى الفردي وعلى المستوى الجماعي. وأن طرفه بيد الله، وطرفه الآخر بيد عباده. وأن كل من تمسك به لن يضل في الدنيا ولن يهلك في الدنيا والآخرة. وأنه يدعو الناس للتمسك بالإسلام على المنهج الصحيح، وأنه قائدهم إلى الخير. وأن فضل الآمة الإسلامية على غيرها من الأمم قد جاء من فضل القرآن الكريم المنزل عليهم.

٢. **فضائل بعض الآيات المتفرقة:** أشارت الأحاديث النبوية[٥] إلى بعض الفضائل لبعض الآيات المتفرقة، ومنها: أن هناك آيات كريمة كما في سورة الطلاق لو أخذا بها الناس لكفتهم لأنها شاملة كاملة. وأن من فضل الدعاء الذي دعا به يونس عليه السلام وهو في بطن الحوت وذكر في القرآن الكريم، إن من يدعوا به سوف يستجاب له. كما استجيب ليونس عليه السلام عندما دعا به.

---

١) رقم (٨، ٩، ١٠، ٩٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨)

٢) رقم (١٣٩).

٣) رقم (١٤٠، ١٤١).

٤) رقم (٢٤، ٤٥، ٦٨، ١٤٢، ١٤٣).

٥) رقم (١٩، ١٧٣).

المنهج السابع: موانع إثارة الدافعية الداخلية التي حذر الرسول صلى الله عليه وسلم منها

كما أشار الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أساليب من شأنها أن تزيد من الدافعية الداخلية لتعلم القرآن الكريم وحفظه، فإنه في المقابل قد حذر من بعض الأساليب التي يمكن أن تقلل من الدافعية الداخلية التي تؤثر على دافعية تعلم القرآن الكريم سلباً، وتسبب اللادافعية. فلا يكفي للمعلم أن يركز جهده على الأساليب الدافعة لتعلم القرآن الكريم وحفظه بل لا بد له من الإهتمام بالأساليب التي تقلل من الدافعية الداخلية وتوقفها أو تبطئ منها. ومنها:

١. **التحذير من عدم الإقبال على تعلم القرآن وحفظه:** حذر الرسول صلى الله عليه وسلم[١] من أن لا يحفظ المسلم شيئاً من القرآن الكريم، واستخدم الرسول صلى الله عليه وسلم أسلوب التمثيل والتشبيه لما في ذلك الأسلوب من أثر في النفس، فشبه بالبيت الخرب، وهذا زيادة في التنفير من هذه الحالة.
٢. **التحذير من الخلاف بين المتعلمين عند تعلم القرآن الكريم:** حذر الرسول صلى الله عليه وسلم[٢] الصحابة من قيامهم بضرب القرآن الكريم بعضه ببعض، وأظهر عليه الصلاة والسلام غضبه بصورة محسوسة؛ بإحمرار وجهه عليه السلام، حتى وصفه الصحابي كأنه قد فقأ في وجهه حب الرمان من شدة الإحمرار.
٣. **التحذير من استخدام الألفاظ الدالة على التساهل في عمليات التعلم:** نهي الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث النبوي[٣] عن قول بعض العبارات الدالة على التساهل في عملية تعلم القرآن الكريم وحفظه، لما لها من أثر نفسي على دافعية تعلم القرآن الكريم.
٤. **التحذير من التخوف من تعلم القرآن الكريم بحجة عدم القدرة على الوفاء به:** أشار الحديث النبوي[٤] إلى قضية مهمة تمنع من الدافعية وتثبطها بدرجة عالية وهي خوف البعض من عدم قدرتهم من القيام بحق ما تعلمه، فالحل كان من وجهة نظرهم أن لا يتعلموا، فهولاء حالهم كحال من كانت يديه تؤلمه فلكي يتخلص من الألم قام بقطع يده. وأشار الحديث النبوي إلى أن من قصر في التعلم جاءت عليه لحظة ندم فيها على ذلك.
٥. **التحذير من التحدث في موضوعات القرآن الكريم بدون علم واتباع المتشابه منه:** حذر الرسول صلى الله عليه وسلم[٥] المسلمين من أن يقولوا في القرآن الكريم برأيهم بدون علم، وأن من يفعل ذلك فليتبوأ مقعده من النار؛ بمعنى أنه من أهل النار.
٦. **التحذير من البحث عن نقاط الخلاف – المتشابهات –** من أجل الفتن وإثارة المشكلات: حذر الرسول صلى الله عليه وسلم[١] من الإصغاء لمن يتبع المتشابة من القرآن الكريم ومن يتبع المشكلات للفتنة[٢].

---

١) رقم (١٧٤).
٢) رقم (١٧٥).
٣) رقم (١٧٦).
٤) رقم (١٣١).
٥) رقم (١٧٧).

٧. **التحذير من التساهل في متابعة التعلم وتعريض الحفظ للنسيان:** حذر الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث النبوي[٣] حافظ القرآن الكريم من أن يتغافل عن مداومة المراجعة لحفظه، ومداومة التثبيت، لأن ذلك من شأنه أن يقلل من دافعيته عن الاستمرار في الحفظ والتعلم. والحديث يصف صاحب القرآن المحافظ عليه من النسيان بصاحب الأبل الذي يحافظ على إبله من الضياع، من حيث مداومة المتابعة والمراقبة والتيقظ.

٨. **التحذير من الاكتفاء بإقامة حروف القرآن الكريم وترك التدبر والعمل والإيمان به:** حذر الرسول صلى الله عليه وسلم[٤] من عدم الاستفادة من تعلم القرآن الكريم، وعدم تركه لأثر عند المتعلم، ويتمثل ذلك في عدم القدرة على التوظيف الأمثل لم تم تعلمه، وهو ما يصفه التربويون بعدم القدرة على نقل الخبرات. والأحاديث تشير إلى هناك مجموعة تقراء القرآن الكريم، وأن هذه القراءة لا تجاوز تراقيهم؛ وفي رواية حناجرهم. ونقل الإمام العسقلاني (١٩٨٧، ٢٩٣/١٢): "المراد أنهم ليس لهم فيه حظ إلا مروره على لسانهم، لا يصل إلى حلوقهم فضلاً عن أن يصل إلى قلوبهم، لأن المطلوب تعقله وتدبره بوقوعه في القلب". وأشار أبادي (١٩٩٨، ١٣/ ٧٨) إلى أن ذلك يعني: "لا يتجاوز أثر قراءتهم عن مخارج الحروف والأصوات ولا يتعدى إلى القلوب; أو المعنى أن قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكأنها لم يتجاوز حلوقهم".

٩. **التحذير من التشدد أو التساهل في الأخذ من القرآن الكريم:** أشار الحديث النبوي[٥] إلى أن من إجلال المسلم وتوقير لله عز وجل، إجلال حامل القرآن الكريم الذي لا يغالي فيه، ولا يتجافي[٦] عنه؛ وذلك بإكرام قارئه وحافظه وعالمه، وهو منهج الإسلام في الاعتدال في التعامل مع القرآن الكريم بدون غلو وتشدد ومجاوزة للحد، من حيث العمل به أو تعلمه أو تتبع ما خفي منه، من المتشابهات في المعاني.

١٠. **التحذير من عدم الإخلاص في تعلم القرآن الكريم وقرائته وحفظه:** الإخلاص ركن أساس من أركان إثارة الدافعية الداخلية واستمرارها عند المتعلمين، وهو الذي يقوي الدافعية الداخلية ويمدها بالوقود الدائم والضروري للتعلم والحفظ، وقد حذر الرسول صلى الله عليه وسلم في الأحاديث النبوية[٧] من عدم الإخلاص في تعلم القرآن الكريم وتعليمه وقراءته.

---

١) رقم (١٧٨).

٢) لا بد من التأكيد هنا من أن المقصود بهذا الحديث هو الشخص الذي يسأل لكي يثير الفتن والمشكلات، ويسأل فيما لا فائدة منه، وأما من يسأل لكي يتعلم فلا بئس به، بل يجب أن يجاب عن أسئلته.

٣) رقم (١٧٩).

٤) رقم (١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣).

٥) رقم (١٣٤).

٦) والتجافي هو: الإبتعاد عن تلاوته والإشتغال بتفسيره وتأويله؛ ولذا قيل اشتغل بالعلم بحيث لا يمنعك عن العمل واشتغل بالعمل بحيث لا يمنعك عن العلم.

٧) رقم (١١٨، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦).

١١. **التحذير من الأخلاق التي تسبب انعدام الدافعية في تعلم القرآن الكريم وحفظه وقراءته:** الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث النبوي[1] عدَّ المراءة في القرآن الكريم من الكفر، و نقل الزيلعي(١٤١٤هـ، ٢١٧/٣) عن ابن عبد البر في كتاب العلم، أنه قال: "ومعنى الحديث، المراء الذي يؤدي إلى جحدها، أو وقوع الشك فيها، فهذا هو الكفر، وأما التنازع في معاني القرآن وأحكامه فجائز إجماعاً".

خلاصة بأهم النتائج:

توصلت بحمد الله سبحانه وتعالى إلى أن كلا من كتب السنن الأربعة قد احتوت على (١٨٧) حديثاً نبوياً تم تصنيفها في سبع مناهج مختلفة لإثارة الدافعية الداخلية لتعلم القرآن الكريم وحفظه، وهذه المناهج هي:

المنهج الأول: ذكر المنافع من تعلم القرآن الكريم: أشارت الأحاديث النبوية إلى ستة عشرة أسلوباً، وهي: الحصول على محبة الله عز وجل، وتكثير الحسنات، والشفاعة يوم القيامة، دخول الجنة، ورفع الدرجات في الجنة، ونزول السكينة والرحمة، والحفظ من الشيطان ووساوسه، واستجابة الدعاء، وحضور الملائكة للإستماع لقرائته، والوقاية من الفتن العظيمة، والإعلاء من المنزلة في الدنيا، والشفاء من الأمراض النفسية والبدنية، وأحق الأعمال التي يُستحقُ عليها الآجر، واعتبار حفظه وتعلمه كنزاً وقيمة مالية، ويُغَاضُ به عدو الإنسان الأول – الشيطان –، ويُستَنزلُ به النصر من عند الله عز وجل.

المنهج الثاني: توظيف الطرق والإستراتيجيات التعليمية الملائمة لإثارة الدافعية: أشارت الأحاديث النبوية إلى أربعة عشرة أسلوباً، وهي: طرح السؤال، وإشراك الحواس المختلفة في التعلم (التعليم الحسي)، وإثارة تشويق المتعلمين للتعلم، وضرب الأمثال، وطلب الوصول بالتعلم إلى درجة الإتقان، وطلب تحسين مهارات الصوت عند القراءة، وتوجيه المتعلمين إلى الاستعداد البدني عند التعلم، وتصحيح الفهم الخاطئ عند المتعلمين، وتهيئة بيئة التعلم المناسبة للمتعلمين، وإظهار التطبيقات العملية لموضوعات التعلم، والإهتمام بالمتطلبات السابقة للتعلم، واستخدام المقارنة – المقابلة، وتلبية رغبات وميول وحاجات وقدرات المتعلمين، والقدوة.

المنهج الثالث: مساعدة المتعلمين على إدارة وقت التعلم: وقد أشارت الأحاديث النبوي إلى تسعة أساليب على النحو الآتي: تحديد الفترة الزمنية لقراءة القرآن الكريم، والمرونة في الخطة الزمنية، وتعظيم قيمة الوقت المبذول للتعلم، وربط مقدار الأجر بالوقت المبذول على التعلم، وتوجيه المتعلمين إلى استمرارية التعلم في جميع الأوقات وعلى جميع الهيئات، والتوظيف الأمثل للوقت، والتكليف بزيادة وقت التعلم والقراءة، وتحديد أوقات مخصوصة لقراءات مخصوصة، واستغلال إقبال المتعلمين على التعلم.

المنهج الرابع: تقديم النماذج والقدوات للمتعلمين: وقد أشارت الأحاديث النبوية إلأى ثمانية أساليب على النحو الآتي: إظهار المعلم حرصه الشديد على قراءة وتعليم القرآن الكريم في كل الأحوال، وإظهار المعلم فرحه وسروره وتعافيه عند تعليم وقراءة القرآن الكريم، وإظهار المعلم حبه للاستماع لقراءة القرآن الكريم من المتعلمين، وقيام المعلم بالتسميع والقراءة على غيره أمام المتعلمين، وإظهار المعلم لأخطائه ونسينه أمام المتعلمين، وإظهار المعلم للصعوبات

١) رقم (٦٠، ١٨٧).

التي قد تواجه المتعلمين عند تعلمهم، وحل المشكلات والصعوبات التي تواجه المتعلمون عند تعلمهم، وإظهار المعلم للأخلاق والسلوكات التي أمر بها القرآن الكريم.

المنهج الخامس: التنوع في التعزيز لكل مستويات المتعلمين: وقد أشارت الأحاديث النبوية إلى تسعة أساليب، على النحو الآتي: تعزيز الجهد المبذول في التعلم مهما كان مستواه، وتميز من جمع أكثر من مسؤولية من مسؤوليات تعلم القرآن الكريم، وتقديم التعزيز اللفظي المباشر للمتعلمين، وإبراز النماذج والقدوات المتميزة من المتعلمين، وتقديم التعزيز المعنوي للمتميزين، وزيادة ثقة المتعلمين في أنفسهم ورفع كفايتهم الذاتية، وإطلاق الألقاب المثيرة للدافعية على المتعلمين، وتقديم محتوى التعلم – القرآن الكريم – على أنه مكافأة، والدعاء للمتميزين بما يثير الدافعية نحو موضوع التعلم – القرآن الكريم –.

المنهج السادس: ذكر فضائل الآيات والسور القرآني: وقد أشارت الأحاديث النبوية إلى إحدى وعشرون أسلوباً على النحو الآتي: فضائل القرآن الكريم عامة، وفضائل سورة الفاتحة، وفضائل سورة البقرة، وفضائل سورة آل عمران، وفضائل سور المسبحات، وفضائل سورة الكهف، وفضائل سورة طه، وفضائل سورة الحج، وفضائل سورة السجدة وسورة الجمعة وسورة المنافقون، وفضائل سورة الفتح، وفضائل سورة ق وسورة القمر، وفضائل سورة الملك، وفضائل سورة الأعلى والغاشية، وفضائل سور التكوير والإنفطار والإنشقاق، وفضائل سورة الزلزلة، وفضائل سورة الكافرون، وفضائل سورة الإخلاص، وفضائل سورة المعوذتين، وفضائل بعض الآيات المتفرقة.

المنهج السابع: موانع إثارة الدافعية التي حذر الرسول صلى الله عليه وسلم منها: وقد أشارت الأحاديث النبوية إلى إثنى عشرة أسلوباً على النحو الآتي: التحذير من عدم الإقبال على تعلم القرآن وحفظه، والتحذير من الخلاف بين المتعلمين عند تعلم القرآن الكريم، والتحذير من استخدام الألفاظ الدالة على التساهل في عمليات التعلم، والتحذير من التخوف من تعلم القرآن الكريم بحجة عدم القدرة على الوفاء به، والتحذير من التحدث في موضوعات القرآن الكريم بدون علم واتباع المتشابه منه، والتحذير من البحث عن نقاط الخلاف – المتشابهات – من أجل الفتن وإثارة المشكلات، والتحذير من التساهل في متابعة التعلم وتعريض الحفظ للنسيان، والتحذير من الاكتفاء بإقامة حروف القرآن الكريم وترك التدبر والعمل والإيمان به، والتحذير من التشدد أو التساهل في الأخذ من القرآن الكريم، والتحذير من عدم الإخلاص في تعلم القرآن الكريم وقرائته وحفظه، والتحذير من الأخلاق التي تسبب انعدام الدافعية في تعلم القرآن الكريم وحفظه وقراءته.

التوصيات

١. الاهتمام بدراسة مناهج وأساليب إثارة الدافعية الداخالية عند تعليم القرآن الكريم وحفظه.
٢. مراعاة التنوع في أساليب إثارة الدافعية الداخلية لدى المتعلمين.
٣. تدريب المعلمين على الأساليب النبوية في إثارة الدافعية الداخلية لتعلم القرآن الكريم وحفظه.
٤. دراسة الأساليب النبوية في إثارة الدافعية الداخلية لتعلم القرآن وحفظه من مصادر أخرى للحديث النبوي.
٥. دراسة الأساليب النبوية في إثارة الدافعية الداخلية لتعلم الموضوعات الأخرى من مصادر الحديث المختلفة.

المراجع

- أبادي، شمس الحق العظيم. (١٩٩٨). عون المعبود شرح سنن أبي داود. دار الكتب العلمية: بيروت.
- ابن ماجة، محمد بن يزيد القزويني. (١٩٨٠). سنن ابن ماجه. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان.
- أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني. (١٩٩٢). سنن أبي داود. دار الجيل – بيروت – لبنان.
- أبو دف، محمود. (١٩٩٧). بعض الأساليب التربوية المستنبطة من خلال السنة النبوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر: مصر.
- البغوي، الحسين بن مسعود الفراء. (١٤٠٣هـ). شرح السنة. تحقيق زهير شاويش، وشعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي.
- الترمذي، (٢٠٠٨). سنن الترمذي، حكم على أحاديثه الألباني، واعتنى به مشهور آل سلمان، ط٢، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.
- ريان، محمد هاشم. (٢٠٠٦). استراتيجيات التدريس لتنمية التفكير، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع: الكويت.
- الزيلعي، جمال الدين. (١٤١٤هـ). **تخريج الأحاديث والآثار الكشاف**، تحقيق: عبدالله بن عبدالرحمن سعد، الناشر: دار ابن خزيمة.
- سليمان، السر أحمد. (٢٠٠١). العناصر التعليمية في الخطاب النبوي اللفظي. المجلة التربوية، جامعة الكويت، (١٦)، ٦١، ١٣٧ – ١٩٦.
- الشهري، محمد فايز. (٢٠٠٥). الأساليب التربوية للعقاب في السنة النبوية ومدى استخدامها في المدارس الابتدائية في مدينة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: مكة المكرمة، كلية التربية الإسلامية والمقارنة. المملكة العربية السعودية.
- الصعيدي، فواز بن مبيريك. (٢٠٠٩) الأساليب التربوية النبوية المتبعة في التوجيه وتعديل السلوك وكيفية تفعيلها مع طلاب المرحلة الثانوية بنين (تصور مقترح). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية
- عبدالسلام، بن صالح بن سليمان الجارالله. (٢٠٠٨).**فضائل القرآن الكريم**، دار التدميرية، المملكة العربية السعودية: الرياض.
- عبدالله، عبد الرحمن صالح. (٢٠٠٠). المنهاج الدراسي رؤية إسلامية، ط٢، دار الياقوت، عمان.
- عدس، عبد الرحمن. وقطامي، يوسف. (٢٠٠٣). علم النفس التربوي النظرية والتطبيق الأساسي، دار الفكر: الأردن.
- العسقلاني، أحمد بن علي. (١٩٨٧). فتح الباري في شرح صحيح البخاري، دار الفكر للنشر والتوزيع: بيروت.
- عطيفة، حمدي أبو الفتوح. (١٩٩٦) منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- مسلم، بن الحجاج النيسابوري. (٢٠٠٩). المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم. اعتنى به: ياسر حسن، وعز الدين ضلى، وعماد الطيار. ط١، مؤسسة الرسالة ناشرون: دمشق: سوريا.
- المطلس، عبده. (١٩٩٨). الدليل في تحليل المناهج النظرية والتطبيق. صنعاء، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
- النحلاوي، عبد الرحمن. (٢٠٠٣) أصول التربية الإسلامية وأساليبها. ط٢، دار الفكر : دمشق.
- النسائي، أحمد بن شعيب. (١٤٠٦ هـ). سنن النسائي الصغرى. تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة. كتب المطبوعات الإسلامية – حلب، ط٢.
- النووي، يحي بن شرف الدين. (٢٠٠٢). المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج. دار ابن حزم – بيروت.